اعتذار[1]

أبعث الآن اعتذاري وأنا حاضرٌ بالقلب والروحِ معكْ
لك ظلٌّ مقتفٍ في خاطري حيثما سرتَ مضى فاتبعكْ
أنا لا أومن بالبعد ولا أحسب المقدور مني نزعك
أنت لا تبرح عيني، فلذا لا تراني اليوم فيمن ودَّعك

[1] هذه الأبيات رواها لنا الأستاذ عبد اللطيف محمد رئيس محكمة جنايات مصر سابقًا. وقصتها أنه كان قاضيًا بالمنصورة، وناجي يومئذ طبيب بها، ثم نقل الأستاذ إلى القاهرة، ودعا أصدقاءه قبل الوداع إلى حفل صغير تخلف عنه ناجي وبعث بهذه الأبيات معتذرًا لظروف قاهرة.